كالعادة.. إشبيلية في نهائي الدوري الأوروبي

فرحة لاعبي إشبيلية

تأهل إشبيلية، العاشق للدوري الأوروبي لكرة القدم، إلى النهائي مرة أخرى بعدما هز البديل لوك دي يونج الشباك في الدقيقة 78 ليمنح الفريق الإسباني الفوز 2–1 على مانشستر يونايتد.

وبدا يونايتد، الذي خسر في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الأندية المحترفة، في طريقه لكسر نحسه عندما افتتح برونو فرنانديز التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة.

لكن سوسو لاعب ليفربول السابق أدرك التعادل في الدقيقة 26 وأظهر الفريق الإسباني براعته المعتادة في البطولة للتعامل مع ضغط يونايتد في المباراة المقامة في كولونيا.

وتألق ياسين بونو وأنقذ إشبيلية عدة مرات وعندما خارت قوى يونايتد خطف دي يونج هدف الفوز.

ويلعب إشبيلية في النهائي في كولونيا يوم الجمعة ضد الفائز من إنتر ميلان وشاختار دونيتسك حيث سيحاول الفريق الإسباني انتزاع لقبه السادس في البطولة منذ 2006.

وقال يولن لوبتيجي مدرب إشبيلية الذي لم يخسر فريقه في آخر 20 مباراة في كل المسابقات "أشعر أني أحتضن الفرحة. كنا ندرك مدى صعوبة هذا المنافس وهو ما شاهدناه اليوم بالفعل، ولقد نجحنا في الصمود أمام هذه القوة".

وبينما حفظ أشبيلية ماء وجه الكرة الإسبانية بعد خروج برشلونة الكارثي من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا يوم الجمعة، جاءت هزيمة يونايتد لتنهي الموسم السيء للفرق الإنجليزية في البطولتين القاريتين بعدما سيطرت على المباراتين النهائيتين لدوري الأبطال والدوري الأوروبي في الموسم الماضي.

وكان يونايتد الفريق الإنجليزي الوحيد في الدور قبل النهائي في البطولتين القاريتين هذا الموسم بعد خروج مانشستر سيتي أمام أولمبيك ليون من دور الثمانية بدوري الأبطال.

وسيتساءل فريق المدرب أولي جونار سولشار كيف أفلتت المباراة من قبضته رغم التقدم بهدف مبكر.

وقال سولشار "أدى الحارس مباراة رائعة. بكل تأكيد من المحبط أننا لم نسجل. ندرك أننا نملك لاعبين بوسعهم التسجيل لكن هكذا كرة القدم".

وأضاف "يمكن متابعة مدى إرهاق اللاعبين قرب النهاية. إرهاق بدني وإرهاق ذهني".

وبدأ يونايتد المباراة بشكل رائع عندما أسقط دييجو كارلوس منافسه ماركوس راشفورد داخل منطقة الجزاء.

واحتسب الحكم ركلة جزاء رقم 22 ليونايتد بجميع المسابقات هذا الموسم ونفذها فرنانديز بنجاح في الزاوية اليمنى العليا للمرمى.

وحصل فريد لاعب الوسط على فرصة للتقدم –2صفر بعد هجمة مرتدة لكنه أطاح بالكرة في شوط أول مفتوح ثم أدرك أشبيلية التعادل بعدما حول تمريرة سيرجيو ريجيلون العرضية المنخفضة داخل المرمى.

وأنقذ بونو فرصة من ميسون جرينوود في بداية الشوط الثاني إذ فرض يونايتد الحصار على مرمى الفريق الإسباني.

لكن إشبيلية تعامل مع الضغط واستعاد ثقته مع تراجع حدة يونايتد.

وحصل يونايتد على 20 محاولة على المرمى مقابل تسع لأشبيلية لكن عوقب على إهدار الفرص الخطيرة عندما صعق فريق المدرب يولن لوبتيجي نظيره الإنجليزي قرب النهاية.

ولجعل الأمور أكثر سوءا كان خيسوس نافاس لاعب مانشستر سيتي السابق هو الذي صنع هدف الفوز عندما أرسل تمريرة عرضية من الناحية اليمنى وسط انعدام تركيز فيكتور ليندلوف وآرون وان–بيساكا ليحولها دي يونج إلى الشباك.

وتسبب إحباط يونايتد في دخول فرنانديز في مشادة مع ليندلوف.

وقال فرنانديز "أعتقد أنه من الطبيعي الشعور بالإحباط عند استقبال هدف في آخر عشر دقائق. ما حدث بيني وبين فيكتور لا يُذكر".

«ذي اتلتيك» سيتي بدأ المباراة على «طريقة مورينيو»

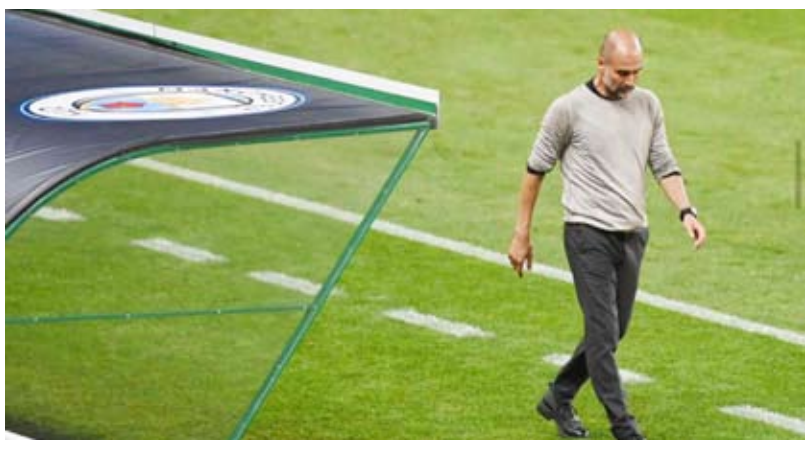

غواردیولا

ووصف موقع «ذي اتلتيك» التشكيلة التي بدأ بها الاسباني أنها أشبه بـ طريقة مورينيو» المدرب البرتغالي لنادي توتنهام والذي اشتهر في مسيرته بأسلوبه الدفاعي، على عكس غواردیولا وكرته الهجومية.

وقال مدرب برشلونة السابق بعد المباراة «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنة بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم يهاجمون بشكل جيد للغاية على الأروقة. ولم أرغب في السماح لهم بتطوير أسلوب لعبهم».

وسبق أن كرر بيب قبل اللقاء ضرورة أن يكون فريقه حذراً من ليون الذي أقصى يوفنتوس بطل إيطاليا تسع مرات تواليا من دور ثمن النهائي.

خطر الثقة المفرطة في لاعبيه بعد أن أصبح سيتي أول فريق يقصي ريال مدريد بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان من دوري أبطال أوروبا عندما أخرجه من ثمن النهائي، كان حقيقياً.

ولكن بالنظر إلى التشكيلة الأساسية التي بدأت المباراة، تساءل البعض «هل كان سيتي خائفاً من ليون؟

وبدا ذلك في الشوط الأول تحديداً حيث انتظر سيتي للعودة إلى تشكيلته الكلاسيكية 4–3–3 بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة من أجل الظهور بمستواه المعهود.

وسبق أن صرح الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ لصحيفة «ذي اتلتيك» في فبراير الفائت أنه «في المباريات الاقصائية، يكون بيب دائماً حائراً بين التنبه واحترام نقاط قوة الخصم والحفاظ على معتقداته وأسلوبه الذي يؤمن به».

بين التكتيك والمغامرة

فيما اعتبر الألماني الآخر لوثر ماتيوس الفائز بجائزة الكرة الذهبية عام 1990، أنه «في مباراة خروج المغلوب، الامر أشبه بنهائي، يجب أن تلعب على نقاط قوتك ولا يجب أن تقوم بالتجارب. لقد أضعف فريقه لمدة 60 دقيقة».

لكن لا يبدو أن غواردیولا يعتزم توجيه نقد ذاتي في هذه النقطة.

إذ قال بعد المباراة «نحن نعرف هذه المسابقة، على أرض الملعب يجب أن تكون جاداً ولا تستقبل الأهداف تظهر الإحصائيات أننا كنا جيدين، وتفوقنا على الخصم في جميع المجالات، ولكن هذا لم يكن كافياً».

وانتظر بيب حتى الدقيقة 84 لإشراك الإسباني دافيد سيلفا فيما بقي كل من فودين والبرتغالي برناردو سيلفا على دكة البدلا، بعد أن أدخل الجزائري رياض محرز في الدقيقة 56 بدلا من فرناندينيو.

مما لا شك فيه ان اللوم لا يقع كاملا على غواردیولا، إذ إن تمركز كايل ووكر الخاطئ أدى الى افتتاح ليون التسجيل عبر الإيفواري ماكسويل كورنيه، وخسارة الكرة قرب منطقته أدى إلى هدف الفريق الفرنسي الثاني، فيما أهدر رحيم ستيرلينغ بصورة غريبة فرصة مذهلة لمعادلة الأرقام 2–2 امام باب المرمى الخالي قبل 59 ثانية من تسجيل موسى ديمبيلي هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه ليحسم النتيجة. ولكن إذا ما أراد غواردیولا استعادة المجد الأوروبي يوما ما، عليه التمييز بين العبقرية التكتيكية والمغامرة.

ألمانيا تفرض سطوتها على أوروبا بعملاقين و3 عباقرة

3 مدربين ألمان في نصف نهائي أبطال أوروبا

قبل موسم واحد، فشلت جميع الفرق الألمانية في الوصول إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، لكنها وجدت من يحفظ ماء وجهها في مجال آخر.

وبلغ المدرب الألماني يورجن كلوب، المباراة النهائية خلال الموسمين الماضيين واستطاع الفوز بلقب البطولة مع فريقه ليفربول الإنجليزي، في آخر نسخة.

ولكن الكرة الألمانية حققت طفرة رائعة في الموسم الحالي ببلوغ فريقين منها المربع الذهبي للبطولة إضافة لوجود 3 مدربين ألمان في المربع الذهبي للمرة الأولى.

كما أنها المرة الأولى على الاطلاق التي يتواجد فيها 3 مدربين من جنسية واحدة في المربع الذهبي للبطولة.

ويقود هانز فليك العملاق البافاري بايرن ميونخ، فيما يتولى المدرب الشاب جوليان ناجلسمان (33 عاما) فريق لايبزيج الواعد، أما المدرب الألماني الثالث فهو توماس توخيل مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويلتقي بارس سان جيرمان مع لايبزيج، بعد غد الثلاثاء، ثم يصطدم بايرن ميونخ بفريق ليون الفرنسي يوم الأربعاء المقبل.

ويتولى المدرب الفرنسي رودي جارسيا قيادة ليون الذي فجر مفاجأة كبيرة، بالتغلب على مانشستر سيتي الإنجليزي (3–1) مساء أمس السبت في دور الثمانية للبطولة.

وقبل موسم واحد، لم يستطع أي فريق ألماني الوصول لأبعد من دور الـ16 في البطولة، لكن الموسم الحالي يشهد وجود فريقين في المربع الذهبي مثلما حدث في موسم 2013.

وقتها بلغ بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند المربع الذهبي، قبل أن يصطدما سويا في المباراة النهائية التي فاز بها بايرن، ليحصد اللقب الخامس في مسيرته.

والآن، أصبح من الممكن أن يجمع النهائي بين فريقين ألمانيين أو مدربين ألمانيين مثلما حدث في 2013، عندما التقى بايرن بقيادة يوب هاينكس ودورتموند بقيادة يورجن كلوب على ستاد «ويمبلي».

وكان توخيل مدربا لبوروسيا دورتموند، خلال الفترة التي تواجد فيها كلوب مع أسود الفيستيفال، لكنه يتولى حاليا تدريب سان جيرمان، حيث انتقل لتدريب الفريق الفرنسي منذ 2018 .

ويتحمل توخيل مهمة ثقيلة في تدريب هذا الفريق الذي يضم عددا كبيرا من النجوم الكبار مثل المهاجمين البرازيلي نيمار دا سيلفا والفرنسي الشاب كيليان مبابي.

ويحتاج المدرب الألماني إلى تحقيق طموحات سان جيرمان ومالكيه في الفوز بلقب دوري الأبطال، بعد هيمنته على كافة الألقاب المحلية.

وربما كان الغموض سيغلف مستقبل توخيل، لو أن باريس لم يقلب تأخره بهدف نظيف أمام أتالانتا الإيطالي إلى فوز مثير ودرامي (2–1)، في اللحظات الأخيرة من المباراة بينهما بدور الثمانية لدوري الأبطال.

وترك ناجلسمان بصمة رائعة مع لايبزيج، ببلوغ المربع الذهبي في ثاني مشاركة فقط للفريق في دوري الأبطال نظرا لأن نادي لايبزيج تأسس في عام 2009.

كما أن ناجلسمان، هو الأصغر من بين المدربين الثلاثة الألمان الذين بلغوا المربع الذهبي في البطولة الحالية إضافة لكونه المدرب الأصغر في تاريخ البطولة.

صدام المدرب واللاعب

وفي 2016، كان ناجلسمان هو أصغر مدرب في تاريخ (البوندسليجا)، حيث كان مدربا لفريق هوفنهايم ثم انتقل لتدريب لايبزيج قبل عام واحد وقاد الفريق لاحتلال المركز الثالث بالدوري.

ثم قاده هذا الموسم للمربع الذهبي بدوري الأبطال من خلال الفوز (2–1) في دور الثمانية على فريق أتلتيكو مدريد، بقيادة المدرب الأرجنتيني العنيد دييجو سيميوني.

وقال ناجلسمان: «نريد بلوغ النهائي بالطبع. هذا واضح تماما».

ومن أجل هذا، يحتاج ناجلسمان للتغلب على توخيل الذي كان مدربا له في أوجسبورج قبل عقد كامل، عندما كان ناجلسمان لاعبا ثم استخدمه ككشاف في بداية تحول ناجلسمان إلى مسيرة التدريب.

وقال ناجلسمان: «لم تكن بيننا أبدا علاقة وثيقة للغاية. بالطبع كنت لاعبه، لكن ذلك كان منذ وقت طويل».

حقق فليك تحولا ملحوظا في مسيرته التدريبية حتى الآن، حيث كان مساعدا للمدرب يواخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني (مانشافت)، عندما فاز الفريق بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتولى فليك تدريب بايرن في نوفمبر الماضي، خلفا للمدرب الكرواتي نيكو كوفاتش وحقق مع الفريق ما فاق كل التوقعات، ودخل في مقارنة مع يوب هاينكس.

وتحت قيادة فليك، حافظ بايرن على سجله خاليا من الهزائم في آخر 28 مباراة خاضها والتي كان أحدثها الفوز الكاسح (8–2) على برشلونة.

وأصبح البافاريون على بعد انتصارين من استكمال الثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) التي حققها هاينكس مع الفريق عام 2013.

ليون يستهدف مواصلة المفاجآت المدوية أمام بايرن المدمر

بعدما أطاح بيوفنتوس ومانشستر سيتي، أصبح الحلم الجديد لليون الفرنسي هو مواصلة المفاجآت والتغلب على بايرن ميونخ الألماني وبلوغ المباراة النهائية لدوري الأبطال.

وحقق ليون أكبر استفادة ممكنة من الظروف الصعبة التي يمر بها الموسم الكروي الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد والتغير الطارئ على نظام الأدوار النهائية لدوري الأبطال.

وكان ليون تغلب على يوفنتوس الإيطالي 1 / صفر ذهابا في دور 16 للبطولة قبل فترة توقف النشاط الكروي في معظم أنحاء العالم بسبب أزمة «كورونا».

ونجح الفريق في العبور إلى دور الثمانية بتقديم أداء متماسك وقوي أمام يوفنتوس إيابا بعد استئناف فعاليات البطولة في وقت سابق من الشهر الحالي حيث خسر مباراة الإياب على ملعب يوفنتوس 1 / 2 وتأهل بفضل الهدف الاعتباري إثر تعادلهما 2 / 2 في مجموع المباراتين.

وفي دور الثمانية، استفاد الفريق من إقامة الأدوار النهائية للبطولة بنظام مباراة واحدة على غرار مواجهات الكؤوس وقدم أداء مميزا مساء أمس السبت تغلب من خلاله على مانشستر سيتي 3 / 1 ليحجز مقعده في المربع الذهبي للبطولة.

والآن يتطلع الفريق لمفاجأة أخرى في البطولة والفوز على بايرن يوم الأربعاء المقبل في المربع الذهبي وبلوغ نهائي دوري الأبطال في 23 أغسطس الحالي، رغم أن الموقع الرسمي للنادي ما زال يضع مباراته أمام مونبلييه والمقررة في نفس اليوم (23 أغسطس) بالدوري الفرنسي في خانة المباراة المقبلة للفريق في الدوري.

وفي حالة تغلب ليون على بايرن، ستتأجل هذه المباراة أمام مونبلييه بالتأكيد لأن الفارق بين الموعد المقرر لكل من المباراتين لا يزيد على ست ساعات.

ويخوض ليون المربع الذهبي لدوري الأبطال للمرة الثانية فقط في تاريخه علما بأن المرة الوحيدة السابقة كانت قبل عشر سنوات عندما التقى بايرن ميونخ بالذات، وفاز بايرن وقتها 1 / صفر على ملعبه ذهابا و3 / صفر على ملعب ليون إيابا.

وتصب معظم الترشيحات في صالح بايرن خلال المواجهة المرتقبة مع ليون يوم الأربعاء المقبل لاسيما وأن بايرن اجتاز ببراعة واحدة من أصعب العقبات في البطولة بالفوز الكاسح 8 / 2على برشلونة الإسباني أمس الأول الأحد في دور الثمانية للبطولة.

كما حافظ بايرن على سجله خاليا من الهزائم في آخر 28 مباراة خاضها منذ أوائل ديسمبر الماضي حيث حقق الفوز في 27 منها وتعادل في مباراة واحدة كانت أمام لايبزج.

ويبدو أنه ما من أحد في فرنسا يثق في قدرة ليون على اجتياز عقبة بايرن في المربع الذهبي، ولهذا، ظلت المباراة أمام مونبلييه في موعدها حتى الآن فيما تأجلت المباراة المقررة لباريس سان جيرمان أمام ميتز في الدوري الفرنسي من نفس اليوم (23 أغسطس الحالي) إلى منتصف سبتمبر المقبل.

ويلتقي سان جيرمان فريق لايبزيج الألماني بعد غد الثلاثاء في المربع الذهبي لدوري الأبطال.

ويلعب ليون يلعب من أجل شيء مهم في نهاية هذا الموسم الذي أفسدته أزمة «كورونا».

وخسر ليون الدعوى القضائية التي أقامها ضد قرار عدم استكمال الموسم في الدوري الفرنسي بسبب أزمة «كورونا» .

وجاء القرار بعدم استكمال الموسم بالدوري الفرنسي لينهي ليون الموسم في المركز السابع ليصبح الفوز بلقب دوري الأبطال هذا الموسم هو الأمل الوحيد المتبقي لديه لضمان المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل، علما بأن ليون لم يتغيب عن المشاركات الأوروبية على مدار آخر 20 عاما.

وقد يكون المدرب رودي جارسيا المدير الفني للفريق هو مصدر التفاؤل لدى ليون حاليا لأنه الوحيد من بين المدربين الذين بلغوا المربع الذهبي الحالي بدوري الأبطال الذي سبق له الوصول لنهائي أوروبي.

وسبق لجارسيا، الذي تولى تدريب ليون في وسط الموسم الحالي، أن قاد مارسيليا الفرنسي إلى نهائي مسابقة الدوري الأوروبي عام 2018 عندما خسر الفريق النهائي أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في ليون.

ليفربول يقطع خطوة جديدة نحو نجم البايرن

تياجو ألكانتارا

قطع نادي ليفربول خطوة جديدة، صوب التعاقد مع الإسباني تياجو ألكانتارا، لاعب وسط بايرن ميونخ.

وينتهي عقد اللاعب الإسباني مع بايرن ميونخ في صيف العام المقبل، لكنه يرفض التجديد ويرغب في خوض تحدٍ جديد خارج ألمانيا.

ووفقًا لإذاعة «مونت كارلو» الفرنسية، فإن ليفربول توصل لاتفاق مع تياجو على الشروط الشخصية للعقد الذي سيمتد لـ4 أعوام.

وأشارت إلى أن اللاعب الإسباني أبلغ زملاءه في بايرن ميونخ بقرار رحيله إلى ليفربول.

كما اختار تياجو المنزل الذي سيقيم به في إنجلترا خلال الموسم المقبل.

وذكرت الإذاعة الفرنسية، أنه يتبقى فقط أن يصل ليفربول وبايرن ميونخ لاتفاق بشأن سعر تياجو، لإنهاء الصفقة بشكل رسمي.